

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

القديمة هل يجوز المفاضلة بينها مع أنها قديمة و من القائل بذلك و في أي كتبه قال ذلك ووجه الترجيح في ذلك بما يمكن من دليل عقلي و نقلي .
فأجاب رضي الله عنه .

عنه الحمد ﷺ أما الذي أخرجه أصحاب الصحيح كالبخاري ومسلم فأخرجوا فضل (! 2 .) (! 2)
وروى عن الدار قطنى أنه قال لم يصح في فضل سورة أكثر مما صح في فضلها و كذلك أخرجوا
فضل (فاتحة الكتاب) قال فيها (إنه لم ينزل في التوراة و لا في الإنجيل ولا في القرآن
مثلها) لم يذكر فيها أنها تعدل جزءا من القرآن كما قال في (! 2 2 !) (! 2) (إنها تعدل
ثلث القرآن) ففي صحيح البخاري عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله ﷺ عليه و سلم لصحابه (أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلاث القرآن في ليلة) فشق ذلك
عليهم و قالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله ﷺ قال (الله الواحد الصمد ثلث القرآن) وفي صحيح
مسلم عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال (أيعجز
أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن)